سيكون في الآخرة وعبّر عنه بالماضي لتحقق الوقوع طب عن ابن عباس باسناد حسن
عتق النسمة أن تنفرد بعتقها فلا يشاركك في عتقها أحد بأن ينفذ منك إعتاق كلها
وفك الرقبة أن تعين في عتقها بأن تعتق شقصا منها أو تتسبب في عتقها الطيالسي
عن البراء بن عازب ورواه عنه أحمد وغيره وإسناده حسن

عثمان بن عفان وليي في الدنيا ووليي في الآخرة ع عن جابر بن قال ابن الجوزي موضوع

عثمان في الجنة أي يدخلها مع السابقين الأولين ابن عساكر عن جابر بن عبد الله

عثمان حيي أي كثير الحياء تستحيي منه الملائكة لمقامه مقام الحياء والحياء يتولد
من إجلال الحق تعالى ورؤية النفس بعين النقص والتقصير ابن عساكر عن أبي هريرة
قال الدارقطني حديث منكر

عثمان أحيى أمتي أي أكثرها حياء من الله وأكرمها أسمحها وأجودها أعتق الغني
وأربع مائة رقبة وجهز جيش العسرة من ماله قال بعضهم خص عثمان من الحياء بأوفر
السهام وحظ منه بأعظم الأقسام قال مالك لأنه أول من ضرب أبنية في السفر
وقال إني شديد الحياء فأحب أنا أستتر ومن لا يستحيي من نفسه لا يستحيي من غيره
حل عن ابن عمر بإسناد ضعيف

عجبا أي أعجب عجبا فعدل عن الرفع إلى النصب للثبات لأمر المؤمن نخر بين الشبه بقوله
إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء كصحة وسلامة ومال
وجاه شكر الله على ما أعطاه وكان خيرا له فإنه يكتب في ديوان الشاكرين وإن أصابته
ضراء كمصيبة وصبر واحتسب فكان خيرا له فإنه يصير من أحزاب الصابرين الذين
أثنى الله عليهم في كتابه المبين حم م عن صهيب بضم المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية
ابن سنان بالنون الرومي

عجب ربنا أي رضي واستحسن من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل يعني الأسرى
الذين يؤخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الإسلام فيصيرون من أهل الجنة حم
خ د عن أبي هريرة

عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه من حرمة الفرار
فرجع فقاتل حتى أهريق دمه بضم الهمزة وفتح الهاء الزائدة أي أريق ودمه نائب
الفاعل فيقول الله عز وجل للملائكة مباهيا بهم انظروا إلى عبدي أضافه لنفسه
تعظيما لمنزلته عنده رجع إلى القتال رغبة فيما عندي من الثواب وشفقة
أي خوفا مما عندي من العقاب حتى أهريق دمه فيه أن نية القاتل في الجهاد طمعا في
الثواب وخوف العقاب على الفرار معتبرة لتعليله الرجوع بالرغبة فيه د عن ابن مسعود
بإسناد حسن بل قال ك صحيح

عجب ربنا من ذبحكم الضأن يوم عيدكم لأن الشاة أفضل الأنعام وأحسنها لحما
هب عن أبي هريرة بإسناد ضعيف

عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر للغزو كالملوك على الأسرة في الدنيا لسعة

كالهم

حالهم واستقامة أمرهم وكثرة عددهم وعُددهم أو المراد أنه رأى غزاة البحر من
أمته ملوكا على الأسرة في الجنة خ عن أم حرام بنت ملحان الأنصارية

عجبت للمؤمن إن الله لم يقض له قضاء إلا كان خيرا له إن
أصابته ضراء صبر وإن أصابته سراء شكر حم حب عن أنس وإسناده صحيح

عجبت للمؤمن وجزعه أي حزنه وخوفه من السقم أي المرض ولو يعلم ما له في السقم
عند الله أحب أن يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل لأنه إنما يسقمه ليطهره من
دنس الذنوب ويعطيه ثواب الصابرين الطيالسي طس عن ابن مسعود وضعفه
المنذري وغيره فقول المؤلف حسن غير حسن

عجبت لملكين من الملائكة نزلا من السماء إلى الأرض يلتمسان عبدا أي يطلبانه
في مصلاه أي مكانه الذي يصلي فيه ليكتبا عمله فلم يجداه فيه لكونه مرض فتعطل ثم عرجا
صعدا إلى ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته
من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالتك أي عوقته بالأمراض فلم
نكتب له شيئا فقال الله عز وجل اكتبا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصا
من عمله شيئا علي بتشديد المثناة التحتية أجره بمقتضى الوعد وإلا لا يجب على الله
شيء ما حبسته أي مدة دوام حبسي إياه وله أجر ما كان يعمل من الطاعة وهذه
الجملة موضحة لما قبلها مؤكدة له الطيالسي طس عن ابن مسعود وضعفه الهيثمي
فقول المؤلف حسن ممنوع

عجبت للمسلم إذا أصابته مصيبة احتسب وصبر أي فمن شأنه ذلك والمراد المسلم
الكامل وإذا أصابه خير حمد الله وشكر إن المسلم يؤجر في كل شيء يصيبه أو ينيله
أو يقوله من الخير حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه لكن إنما يكون إن قصد بذلك التقوي
على العبادة الطيالسي هب عن سعد بن أبي وقاص قال الذهبي لم يخرجوه
وما به شيء

عجبت لأقوام يساقون إلى الجنة وكانوا في الدنيا في السلاسل قيدوا وسلسلوا
حتى دخلوا في الدين وهم أي والحال أنهم كارهون الدخول فيه فلما عرفوه دخلوا طوعا
فدخلوا الجنة طب عن أبي أمامة الباهلي حل عن أبي هريرة وإسناده حسن

عجبت لصبر أخي يوسف نبي الله وكرمه والله يغفر له حيث أرسل إليه
ليستفتى بالبناء للمفعول والمرسل المستفتي الملك في الرؤيا التي رآها الملك في منامه
ولم يجد عند أحد تعبيرها فعبرها وهو في الحبس ولو كنت أنا المرسل إليه لم أفعل أي
لم أعبرها حتى أخرج بالبناء للمفعول عجبت لصبره وكرمه والله يغفر له أتى بضم الهمزة
ومثناة فوقية مكسورة بضبط المؤلف بخطه أي أتاه رسول الملك وتكرر إتيانه
ليخرج من السجن لما أرسل إليه فلم يخرج حتى أخبرهم بعذره بقوله ارجع إلى ربك الآية
ولو كنت أنا المرسل إليه لبادرت الباب بالخروج ولم ألبث لطول مدة الحبس
ولولا الكلمة وهي قوله للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك لما لبث في السجن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)